

اولم يكنهم انا انزلنا عليك الكتاب **يتلى عليهم** ان في ذلك لرحمة وذكرى
لقوم يؤمنون **قل** كفي بالله بيني وبينكم شهيدا يعلم ما في السموات
والارض والذين امنوا بالباطل وكفروا بالله اولئك هم الخاسرون
فاخبر سبحانه وتعالى ان الكتاب الذي انزله **يكفي من علم اية** فيه الحجية
والدلالة على انه من الله وان الله سبحانه ارسله رسوله **ومدينا** زياتو
لمن بعد السعادة ونجيه من العذاب **تم** **قال** **قل** كفي بالله بيني وبينكم شهيدا
يعلم ما في السموات والارض فاذا كان سبحانه عالما بجميع الاشياء
كانت شهادته اصدق شهادة واعدا لها فانها شهادة يعلم نام محط
المشهود به وهو سبحانه وتعالى **يدكر** علمه عند شهادته وقدرته **والله**
عن مجازاته وحكمته عند خلقه وامره ورحمته عند ذكره ارسال رسوله
وحلمه عند ذنوب عباده **فامل** وهو روادسايد للمسي في حجابها
وارتباطها بالخلق والامر والتواب والعقاب **انتهى وقال تعالى** انا
ارسلنا اليك رسلا مبشرا وناذرا وداعيا الي الله ما ذنوبهم وسرا
مبشرا **اي** هذا على الوحدة **بينة** وشاهد في الدنيا باحوال الاخر
من الجنة والنار والميزان والصراط **وتسا** هذا في الاخرة ما جازا الدنيا
بها **وبالعبادة والمعصية والصلاح والفساد** وشاهد على الخلق يوم القيمة
كما ان **تعالى** ويكون الرسول عليكم شهيدا **كانه** تعالى يقول ياها المشرك
من قبلنا انا ارسلناك شاهدا بوحدينا **ومتسا** هذا احوال الدنيا
بشعر عباده **فانها** وتقدرهم مخالفة امرنا **وتعلمهم** مواضع الخوف
من

ما وداعيا الخلق اليها وسراجا يستضيئون **بها** وشمسا تستضيء بها
على جميع من هدتك **وامن بك** ولا يعمل اليها الا من يتعلمه **وخذ بك**
وقدمك **فبشرهم** بفضلتنا وطولنا **واحسننا اليهم** **ولما** كان الله
تعالى قد جعله عليه الصلاة والسلام شاهدا على الوحدة **بينة** وانها
لا يكون مدعيها فانه تعالى لم يجعل النبي في مسيلة الوحدة **بينة** مدعيها
لها لان المدعي يقول شيئا على خلاف الظاهر والوحدة **بينة** اظهر من
الشعر النبي صلى الله عليه وسلم كان ادعا النبوة **فجعل** الله تعالى
نفسه شاهدا له في مجازاة كونه شاهدا له تعالى **فقال** سبحانه والله
يشهد انك لرسوله **ومن هذا** قوله تعالى ويقول الذين كفروا **السين** **بلام**
مرسلا **قل** كفي بالله شهيدا بيني وبينكم **ومن** عند علم الكتاب **فاستشهد**
على رسالته بشهادته **الله له** **وكذلك** قوله تعالى **قل** اي شئ اكون شهادته
قل الله شهيد بيني وبينكم **وقوله** لكن الله يشهد بما اقول اليك انزله
انزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفي بالله شهيدا **وقوله** والله
يعلم انك لرسوله **وقوله** محمد رسول الله فهذا كله منه تعالى **بشهادة**
لرسوله قد اظهرها وبينها وبين صحفها غاية البيان بحيث قطع العدا
بينه وبين عباده واقام الحجية عليهم بكونه سبحانه شاهدا لرسوله
وقال تعالى **والذي** ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله **وكفي بالله شهيدا** فيظهر ظهورا بالحقية
والبيان وظهورا بالقصر والغلبة **والثايد** حتى يظهر على مخالفة